مسألة الزى
ردود القـراء
على استفتاء «المعرفة» فى الزى العام

وردتنا رسائل كثيرة من حضرات قرائنا الكرام فى هذا الاستفتاء ، الذى نشرناه فى الجزء الثانى وقد نشرنا الردود الآتية مكتفين بها ؟

---

١ — لا أفضل زيا من الأزياء الموجودة الآن مع العلم بأن زيى هو الافرنجى .

٢ — لا أفضلها لأنها : إما مضرة بالصحة (كالطربوش مثلا) أو معيقة عن العمل (كالجبة) أو مسببة للسخرية (كلبس الصغار العمامة) . وهى جميعها لا تدل على قوميتنا الحقة الصحيحة .

٣ — أحبذ توحيد الأزياء سواء الحاكم والمحكوم . ماعدا زى رجال الدين فيجب أن يختلف بعض الاختلاف للدلالة عليهم .

٤ — أما التعديل الذى أراه فهو أن يكون لباس الجسم كالجلباب القصير للرجال ذى الكمين القصيرين مقفل الجيب عاليه (فتحة الرقبة) أما لباس الرأس فيتخذ من (الكوفية) بعد تكييفها بين العربية والمصرية الفرعونية ، وبذلك تقى حرارة الشمس والبرد ، ولا تضغط على مسام الرأس . ولتدل على قوميتنا الصحيحة وشعارنا الأسمى . أما ما يلبس فى الأقدام ، فلتكن الجوارب مثقوبة ، والأحذية مثقبة من جميع نواحيها فتشبه ما يسمى (بالصندل) .

هـذا لباس الرجل . أما لباس المرأة فلا بأس من أن يكون كلباس الشرقاويات . أو القرويات المصريات .

عبد العظيم أحمد

— ٢ —

إنى من القائلين بتوحيد الزى ، والزى الذى أفضله هو اللباس الافرنكى الحالى ، ماعدا (الياقة) الخانقة (والكرافته) المؤنثة وأرى تعديله بحيث يكون (البنطلون) فضفاضا ، وبه ازرار « كبسول» من جانبيه تبتدئ من القدم الى الساق ، ليسهل على الفلاحين العمل به

ورفعه أثناء الحاجة الى رفعه ، وكذلك أكمام (الجاكتة) ، توضع بجانبيها أزرار لفكها أثناء الوضوء أو العمل فى الحقل ، بدون حاجة الى خلعها مع المحافظة على أناقتها الحالية . وأما الطربوش فأرى الغاءه الغاء باتا ، والاستعاضة عنه بلبدة مصرية أشبه بالطربوش القصير وبأسفلها رفرفا بأزرار تفك عند الصلاة فى كل وقت ، وإنى قد ارتديت هذا الزى فعلا منذ ثلاثة شهور ، ومزقه أصدقائى بعد أن سخر الناس منى لمخالفته قانون الجمال فى عرفهم الخاطئ .

أحمد محمد عيش

— ٣ —

١ — الزى الذى أختاره هو الزى الذى ترتديه ، وترتديه الأغلبية الساحقة فى مصر . وهو البذلة الأفرنجية ، والطربوش الأحمر الجميل ، فهذا الزى خلق لنا ونحن خلقنا له ، فالتركى والسورى ، والمغربى ، ليبدو جميلا فى هذا الزى مثل مايبدو المصرى وفى هذا الكفاية ...

سيد أحمد أبو ريده

— ٤ —

إن الزى الذى أفضله هو : الطربوش الذى اختاره سعادة البحاثة أحمد شفيق باشا فى العدد الأول من المجلة ، والزى الأفرنجى ، غير أننا نستثنى منه القميص المنشى ورباط الرقبة ونستبدل بهما قميصا يشبه قميص الألعاب الرياضية (سبورت) يكون من القطن صيفا ومن الصوف شتاء . ويعجبنى الرجل القروى الذى ترى صدره مكشوفا صيفا وشتاء يغطيه ذلك الشعر الكثيف الذى يدل على الرجولة الحقة مع أنه يتمتع بكامل الصحة .

أحمد فتحى ناصف

— ٥ —

الزى الذى أفضله بل يجب أن يفضله الجميع ، هو الزى الأوربى ، لأنه الزى العالمى ، أو الذى سيصير كذلك . كما أنه زى المتعلمين .

ونحن نقول بتوحيد الزى ، لأنه أعظم دلالة على تماسك قومية الأمة ، والزى الذى نراه لأمتنا هو الزى الأوربى أيضا ، لأنه زى الأمم المتمدينة .

فنحن نرى العالم المتمدن كله سواء فى الغرب أو الشرق يتخذ الملابس الأوربية ، كما نجد نساءنا يتخذن القساتين الأوربية .

ولذا نحن نرى من العبث أن نتخذ زيا آخر، غير الزى الأوربى، وإن لم نتخذه تغلب علينا.

ونحن نستفيد من الزى الأوربى كثيراً إذ يحس أقل واحد فينا أنه يساوى الغربى تماماً فيصقل أخلاقه، ويحسن معيشته ويتمدن كالغربى . . .

والزى الأوربى لا يوافق جونا الحار تماماً، فهو بحاجة الى الاصلاح. بل إن الغربيين كونوا بضع جمعيات منتشرة فى أوروبا وأمريكا أغراضها تحسين الزى. فعلينا إذن أن نكون جمعية تتصل بهذه الجمعيات وتطلعنا على تقدمها. حتى يجىء اليوم الذى يقر فيه الجميع هذا الزى الجديد بانتشاره بينهم ؟

حسين أحمد حسين

— ٦ —

الزى الذى أفضله مسألة فيها عندى نظر — فلست من عشاق الأزياء بل أنا من الآخذين بمبدأ (العراء) لأنى درسته وعرفت قيمته ومزاياه، وفى الوقت نفسه لا أجد مانعاً من إبداء رأى عن الأزياء، الى أن نتعلم مزايا العراء وقيمته للصحة والحياة، فنعمل به ونباشره، وذلك آت وكل آت قريب

أما الرأس فلا أرى له أوفق من القبعة، وأعتقد أننا يجب أن نبادل الأوروبيين بها فنعطيهم طربوشنا وأظن أنهم يكونون به أجمل شكلا منا لذلك لن يخسروا شيئاً . . . وهو فى الوقت نفسه لا يضرهم كما يضرنا، فهم فى بلادهم لا يتمتعون بشمس محرقة مثلنا

أما الدين . الذى اعتاد بعض الجاهلين أن يدخلوه فى كل شىء حتى السياسة . . . لا يمنعنا مطلقاً، من إرتداء القبعة، فقد قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) والطربوش لا يقى الانسان من الشمس المهلكة. أما باقى الأزياء فيجب أن توحد كلها على النظام الأوروبى، فقط أرى أن تكون (البنطلونات) قصيرة جداً .. ويجب أن نبتعد كل البعد عن تلك التقاليد الأوروبية فى فلسفة الملابس وتعدد أنواعها، مثلا يجب أن لا نعترف بما يسمى ملابس للسهرة، وللرقص وسموكنج أو شارلستون، الى آخر ذلك من سخافات

وإنى نجد الياقة والكرفتة فما الا حمل مشقة يؤدى بالانسان الى الاعدام تدريجياً أما لباس القدم، فيجب أن يكون الصنادل وبدون جوربات فذلك أصح وأرخص ثمناً . .

صالح ابراهيم عثمان